فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين
دون التنوين لانها حرف علة والتنوين حرف صحيح فحذفها
أولى وان زال التنوين اعيدت الياء نحو الغازي والرامي
والراضي والمصنف لم يذكر المص هذا الاعلال لانه قد تقدم في
كلامه مثله اعني حذف الضمة ثم اللام فحينئذ قلب الواو المتطرفة
المكسورة ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء في المبني للمفعول من
الماضي نحو غُزِيَ والاصل غُزِوَ وقبله حتى يقلبون الكسرة
من المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام الفا فيقولون
غُزى ورُمي ورُضي ونحو ذلك قال ثابت نستوقد النبل
بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم والاصل بنيت
قلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت الالف لالتقاء
الساكنين

الساكنين ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها
لان المؤنث فرع المذكر لكون بناء المؤنث غالبا على زيادة
لا سيما فيمن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك
فلما قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية
وفي التنزيل فهو في عيشة راضية والتاء طارئة على اصل الكلمة
وليست منها فكان الواو متطرفة حقيقة فان قيل انهم
يقلبون الواو المكسورة ما قبلها ياء طرفا او غير طرف فقلبت
في غازية لذلك كما ذكره العلامة في المفصل قلت قول المص
اقرب لان قلب الواو الغير المتطرفة بسبب حملها على الفعل
كما في المصادر او على المفرد كما في الجموع فمجرد كسر ما قبلها
لا يقتضي القلب فان قيل التاء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة

Copyright © King Saud University